[127] تقرير الأمام زين العابدين عليه السلام للكتاب قال أبان: فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليه السلام، وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول ا صلى ا عليه وآله - وكان من خيار أصحاب علي عليه السلام - ولقيت عنده عمر بن أبي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي صلى ا عليه وآله. (1) فعرضته عليه وعلى أبي الطفيل وعلى علي بن الحسين عليه السلام ذلك أجمع ثلاثة أيام - كل يوم إلى الليل - ويغدو عليه عمر وعامر. فقرآه عليه ثلاثة أيام، فقال عليه السلام لي (2): (صدق سليم، رحمه ا، هذا حديثنا كله (3) نعرفه). وقال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمة: (ما فيه حديث إلا وقد سمعناه من علي صلوات ا عليه، ومن سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد). فقلت لأبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام: جعلت فداك، إنه ليضيق صدري ببعض ما فيه، لأن فيه هلاك أمة محمد صلى ا عليه وآله رأسا من المهاجرين والأنصار والتابعين، غيركم أهل البيت وشيعتكم. فقال عليه السلام: يا أخا عبد القيس، أما بلغك أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: (إن مثل أهل بيتي في أمتي كمثل سفينة نوح في قومه، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. وكمثل باب حطة في بني إسرائيل) ؟ (1) فقلت: نعم. قال: من حدثك ؟ فقلت: قد سمعته من أكثر من

_____ (1). أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الأسقع ولد عام احد وأدرك النبي صلى ا عليه وآله ثماني سنين من حياة النبي. كان له منزلة عند أمير المؤمنين عليه السلام وشهد صفين وكان يسكن الكوفة ثم انتقل إلى مكة. وهو من جملة من أراد الحجاج قتلهم لكنه نجا لأنه كانت له يد عند عبد الملك. مات سنة 100 وهو آخر من بقي من الصحابة. وأبو حفص عمر بن أبي سلمة ربيب رسول ا صلى ا عليه وآله وكان من أصحابه. كان واليا على البحرين من قبل علي عليه السلام وشهد معه صفين. توفي بالمدينة في سنة 83. (2). (ب): فقرأته عليهم، فقالوا لي. (3). (ب): كل. (ب) خ ل: كلنا. وفي (د): كله أعرفه. (4) " باب حطة " في بني إسرائيل كان علامة الخضوع أمام الاوامر الالهية ولذلك كان الوجب عليهم _____